

أرمينيا تدعو بوتين للتدخل لفتح طريق يربطها بناجورني كره باخ



يريفان - أ ف ب

طالب رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، الثلاثاء، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اتخاذ تدابير «ضرورية» للمساعدة في فتح طريق لاتشين الحيوي لتوصيل الإمدادات إلى إقليم ناجورني كره باخ الذي تتنازع عليه باكو ويريافان.

ومنذ الشهر الماضي، يتظاهر أذربيجانيون مدافعون عن البيئة احتجاجاً على مناجم غير قانونية، وأغلقت طريقاً حيوياً يربط أرمينيا بناجورني كره باخ الذي يسكنه أرمن. ونتيجة لذلك، يواجه سكان المنطقة التي تعد نحو 120 ألف نسمة، انقطاعاً في الكهرباء والإنترنت، إضافة إلى مشاكل تدفئة ويعانون شحاً في الأغذية والأدوية والوقود.

وأشار رئيس الوزراء الأرميني الثلاثاء في محادثة هاتفية مع بوتين، إلى «أهمية أن تتخذ روسيا تدابير ضرورية» للمساعدة في حلّ هذه الأزمة، وفق ما أفاد المكتب الإعلامي لباشينيان من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وأضاف «المكتب» في هذا الإطار، تمّت مناقشة أنشطة البعثة الروسية لحفظ السلام في ناجورني كره باخ

من جانبه، أعلن الكرملين في بيان أن بوتين وباشينيان تابحثا في «الوضع الحالي مع التشديد على تطبيق» الاتفاقات المبرمة بين أرمينيا وأذربيجان بوساطة روسيا.

وفي بيان منفصل، أوضحت وزارة الخارجية الروسية، الثلاثاء، أن الوزير سيرغي لافروف تحدث الثلاثاء مع نظيره الأذربيجاني جيحون بيراموف عن «سبل تسوية الوضع حول ممر لاتشين» الذي يربط بين أرمينيا وناجورني كره باخ.

وأفادت الخارجية الروسية أنها تعتزم تنظيم محادثات جديدة في موسكو بين وزيرَي خارجية أرمينيا وأذربيجان.

وخاضت أرمينيا وأذربيجان مطلع التسعينات مع انهيار الاتحاد السوفييتي، حرباً للسيطرة على منطقة ناجورني كره باخ الأذربيجانية التي تقطنها أغلبية من الأرمن. وانتهى النزاع الذي أسفر عن 30 ألف قتيل، بانتصار أرمينيا.

واندلع نزاع آخر في خريف عام 2020 أدى إلى مقتل 6500 شخص، وسمح لباكو باستعادة مناطق مجاورة للإقليم المتنازع عليه. وانتشر جنود روس لحفظ السلام بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وقع بوساطة روسيا، وأنهى هذه الحرب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.